

دروس العروض وموسيقى الشعر

البروفيسور: أ.د/ سليم مزهود

الدرس الأول؛ العلل، التعريف والأنواع،

- علل بالزيادة (الترفيل، التذليل، التسبيغ)

- علل بالنقصان (القطع، الحذف، الصلم، الوقف، الكسف، القصر، البتر، ...)

علل بالزيادة: العلل تدخل على الأضرب المجزوءة (آخر تفعيلة في العجز).

الترفيل: (0/0/) هو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع، يختص ببحرين

فقط، وهما: الكامل والمتدارك، ويعني الترفيل في اللغة: إطالة الذيل، فيقال: ذيل

مرقل؛ أي طويل، ومنه قولهم: فلان يرفل في ثوبه للذي يجرتوبه خيلاء وافتخارا.

المثال: متفاعلن = متفاعلاتن (مجزء الكامل) / فاعلن = فاعلاتن (مجزء المتدارك)

التذليل: (00/) زيادة حرف واحد ساكن على ما آخره وتد مجموع، ويدخل على

ثلاثة أبحر، الكامل، البسيط، المتدارك، والتذليل هو الإطالة، مأخوذ من ذيل الثوب

والفرس، يقال: ذال الثوب يذيل ذيلا من باب إذا باه إذا طال.

المثال: متفاعلن = متفاعلان (مجزء الكامل) / فاعلن = فاعلان، مستفعلن = مستفعلان

(مجزوء البسيط)

التسبيغ: (00/) زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف، ويدخل التسبيغ على

بحر واحد هو الرمل، ويعني: إطالة الثوب، يقال: أسبغ الثوب إذا أطاله كما يقال

أسبغ الوضوء إذا أتمه.

المثال: فاعلاتن = فاعلاتان (مجزوء الرمل)

علل بالنقصان:

القطع: حذف آخر الوند مج، وإسكان ما قبله (مستفعلن = مستفعل / مفعولن)

الحذف: إسقاط سبب خفيف من آخر التفعيلة (مفاعيلن = مفاعيل)، الطويل المديد الهزج الرمل

الخفيف المتقارب.

الصلم: حذف وتد مف من آخر التفعيلة، مثل (مفعولات = مفعو = فعلن) في السريع

الوقف: إسكان آخر وتد مف آخر التفعيلة نحو إسكان التاء من (مفعولات = مفعولات = مفعولان)

الکسف: حذف آخر وتد مف من آخر التفعيلة، نحو حذف التاء من (مفعولات = مفعولات = مفعولن)

القصر: حذف ثاني س خ من آخر التفعيلة مع إسكان أوله، (فاعلاتن = فاعلان)

البتر: مجموع الحذف والقطع معا، مثل (فاعلاتن = فاعلا، يحذف الثاني وهو القطع ويسكن اللام =

فاعل = فعلن)

القطف: مجموع حذف مع العصب (أي مع زحاف مفرد؛ تسكين المتحرك) (مفاعلاتن = مفعولن)

الحذف: حذف وتد مج من آخر التفعيلة (متفاعلن = متفاع = فعلن) في الكامل

التسبيغ: حذف أول وتد مج أو ثانيه أو ثالثه (فعو) (فاعلاتن = فالاتن / فاعلاتن / فاعلاتن

الخرم: حذف حرف من أول الأبحر المبدوءة بأحد الأصول الثلاثة (مفعولن، مفاعيلن، مفاعلاتن)،

وتدخل في (الطويل، الوافر، الهزج، المضارع، المتقارب)

